

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

بالطاعة؛ من تقوى النفس العمل بالطاعة؛ ما أمر الله سبحانه بشيء إلاّ وأعان عليه؛ ما من شيء من طاعة الله سبحانه يأتي إلاّ في كره؛ ينبغي للعاقل أن لا يخلو في كلّ حالة عن طاعة ربه ومجاهدة نفسه؛ الطاعة أبقى عزّاً؛ الطاعة عزٌّ المعسر [1069]؛ العزيز من اعتزّ بالطاعة؛ أخو العزّ من تحلّى بالطاعة؛ إذا طلبت العزّ فاطلبه بالطاعة؛ شرف المؤمن إيمانه، وعزّه بطاعته؛ كلّ مطيع مكرم؛ من أطاع الله سبحانه، عزّ وقوي؛ من سرّه الغنى بلا مال والعزّ بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة، فليخرج من ذلك معصية الله إلى عزّ طاعته، فإنّ الله واجد ذلك كلّّه؛ من كثرت طاعته، كثرت كرامته» [1070]. 2676 - زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للإمام بعد معرفته»، ثمّ قال: «إنّ الله تبارك وتعالى يقول: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا)» [1071]. 2677 - أبو الحسن العطار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «اشرك بين الأوصياء والرسول في الطاعة» [1072]. 2678 - أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «سألته عن الأئمّة هل يجرون في الأمر والطاعة مجرى واحد؟ قال: «نعم» [1073]. 2679 - عبد الأعلى، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «السمع والطاعة أبواب الخير، السامع المطيع لا حجّة عليه، والسامع العاصي لا حجّة له، وإمام المسلمين ممّت حجّته واحتجّاه يوم يلقي الله عزّ وجلّ، ثمّ قال: يقول الله تبارك وتعالى: